

بيان مشترك

29 قتيلا على الحدود الأوربية:

اتفاق الهجرة بين اسبانيا والمغرب يقتل!

تُذَكِّرُ الأحداثُ المأساوية ليوم 24 يونيو 2022 على الحدود بين الناظور ومليلية بالمغرب، بنحو عنيف، بفشل سياسات الهجرة الأمنية. إن 27 قتيلا ومئات الجرحى من جانب المهاجرين، وكذا من جانب القوات النظامية المغربية، رمز مأساوي للسياسة الأوربية القائمة على إسناد حدود الاتحاد الأوربي للخارج، بتواطؤ بلد من الجنوب، المغرب.

إن موت هؤلاء الشباب الأفارقة على حدود "القلعة الأوربية" يحذر بشأن الطبيعة القاتلة للتعاون الأمني في مجال الهجرة بين المغرب وإسبانيا.

جرى إعلان مقدمات مأساة يوم الجمعة 24 يونيو هذه منذ عدة أسابيع. فحملات الاعتقالات، وتمشيط المخيمات، وعمليات التنقل القسري المستهدفة للأشخاص المهاجرين في الناظور ونواحيها كانت إيذانا بهذه المأساة المكتوبة مسبقا. كانت العقابة المباشرة لاستئناف التعاون الأمني في مضمار الهجرات بين المغرب وإسبانيا، في مارس 2022، تكاثر العمليات المنسقة بين البلدين.

وهذه الاجراءات مطبوعة بخروقات للحقوق الإنسانية للأشخاص المهاجرين في الشمال (الناظور، تطوان، طنجة) وكذا في الجنوب (العيون، الداخلة). إن مأساة هذا اليوم المفجع عاقبة لضغط مُنْفَذَ بخطة ضد الأشخاص اللاجئين.

منذ أكثر من عام ونصف العام، جرى حرمان الأشخاص المهاجرين في الناظور من الأدوية، ومن العلاجات، لا بل تتعرض مخيماتهم للحرق وممتلكاتهم للنهب، وموادهم الغذائية الهزيلة للتخريب، والقليل من المتاح لهم من ماء الشرب للمصادرة.

إن هذه الحملات العقابية قد أفضت إلى دوامة عنف من الجانبين. وهو عنف مُدان أيا كانت مصادره، لكن مع التذكير بالعنف الممنهج الذي يتعرض له المهاجرون في الناظور منذ سنوات من قبل القوات النظامية الاسبانية وكذا المغربية. إنها ممارسات مدانة مرار من طرف هيئات وطنية وإقليمية ومن طرف الأمم المتحدة.

إزاء هذه المأساة الجديدة بالحدود، وأخذا بالحسبان لحجم الحصيلة البشرية التي سترتفع للأسف، تعلن المنظمات الموقعة لهذا البيان ما يلي:

- + نعبر عن تعازينا الحارة لأسر الضحايا، ضمن المهاجرين، كما في صفوف القوات النظامية.
- + ندين غياب التكفل السريع بالمهاجرين الجرحى، والذي أدى إلى تضخيم هذه الحصيلة. ونطالب بتكفل صحي ملائم وجيد بكل الأشخاص قيد الاستشفاء عقب هذه المأساة.
- + نطالب بفتح فوري لتحقيق قضائي مستقل من الجانب المغربي، وكذا الاسباني، وأيضا على صعيد دولي لكشف كامل الحقيقة بشأن هذه المأساة الإنسانية.
- + نطالب بانهاء السياسات الاجرامية الممولة من قبل الاتحاد الأوربي والمتواطئين معه الكثر، من دول وبعض المنظمات الدولية و العديد من منظمات المجتمع المدني التي تؤمن التنفيذ من باطن لهذه السياسات الاجرامية،
- + ندعو التمثيليات الدبلوماسية للبلدان الأفريقية، الحاضرة في المغرب، بتحمل كامل مسؤولياتها في مجال حماية مواطنيها عوض التواطؤ مع السياسات الجارية.
- + ندعو منظمات وحركات الدفاع عن الحقوق الإنسانية والدفاع عن حقوق الأشخاص المهاجرين إلى التعبئة في هذه اللحظة الحرجة حيث الحق في الحياة مهدد أكثر من أي وقت مضى.

يوم 25 يونيو 2022 بالرباط

SIGNATAIRES :

SIGNATAIRES :

1. ASSOCIATION MAROCAINE DES DROITS HUMAINS (AMDH)
2. COLLECTIF DES COMMUNAUTÉS SUBSAHARIENNES AU MAROC (CCSM)
3. ASSOCIATION D'AIDE AUX MIGRANTS EN SITUATION DE VULNÉRABILITÉ- MAROC (AMSV)
4. ATTAC CADTM MAROC
5. CAMINANDO FRONTERAS- ESPAGNE
6. CONSEIL DES MIGRANTS SUBSAHARIENS AU MAROC (CMSM) – MAROC
7. EUROMED DROITS- EUROPE
8. ALTERNATIVES ESPACES CITOYENS- NIGER
9. PATERAS DE LA VIDA- MAROC
10. ALARM PHONE- EUROPE - AFRIQUE
11. ASSOCIATION ADESGUIM
12. GADEM (Groupe antiraciste de défense et d'accompagnement des étrangers et migrants)
13. RÉSEAU ÉVEIL POUR LES DROITS HUMAINS- NEMA/MAURITANIE
14. COORDINATION DE L'AMDH AUX 2 HODHS - NEMA/MAURITANIE
15. L'ASSOCIATION UNIPRON POUR LA DÉFENSE DES Droits humains
16. BALLOONA MATATA
17. L'ASSOCIATION THE MINORITY GLOBE
18. MANI ROSSE ANTIRAZZISTE
19. LA PLATEFORME DES ASSOCIATIONS ET COMMUNAUTÉS SUBSAHARIENNES AU MAROC PASCOMS
20. MEDITERRANEA SAVING HUMANS
21. COMBO
22. SOLIDARY WHEELS
23. NIEVES NEIRA ROCA
24. L'ASSOCIATION MOUVEMENT UPLITED AFRICA (MUA)
25. MEDICO INTERNATIONAL
26. L'ASSOCIATION MAURITANIENNE DES DROITS DE L'HOMME (AMDH MAURITANIE)
27. INFOKOLPA DE LJUBLJANA, SLOVÉNIE
28. ASOCIACION EXÁMENES
29. COL.LECTIU-HOURRIA LLIBERTAT
30. ANTICAPITALISTAS
31. AMC
32. FEDERACIÓN DE ASOCIACIONES AFRICANAS DE MURCIA
33. FORUM DES ALTERNATIVES MAROC (FMAS)
34. ESPACE MÉDIATION

35. RÉSEAU AFRICAIN MIGRATION DÉVELOPPEMENT
36. SINDICATO DE VENDEDORES AMBULANTES DE BARCELONA
37. ASOCIACIÓN ELIN
38. MV LOUISE MICHEL
39. BORDERLINE-EUROPE
40. MIGRATION CONTROL
41. MEDITERRANEA
42. COMISIÓN ESPAÑOLA DE AYUDA AL REFUGIADO
43. COORDINADORA DE BARRIOS
44. José Antonio Gomez Hernández (Faculté de communication et de documentation de l'Université de Murcie)
45. La Ligue Sénégalaise des Droits humains (LSDH)
46. Comitato Verità e Giustizia per i Nuovi Desaparecidos - Italia (Roma)
47. La Confédération Nationale des Travailleurs du Sénégal (CNTS)
48. Alianza por la Solidaridad
49. Movimiento RegularizaciónYa

Le communiqué est toujours ouvert aux signatures. Envoyez le nom de votre organisation au mail suivant : comunicadonador@gmail.com





Groupe antiraciste
 d'accompagnement
 et de défense
 des étrangers
 et migrants



Coordinadora de Barrios

